المجلد (١٤)، العدد (٥١)، الجزء الأول، نوفمبر ٢٠٢٢، ص ص ١ – ١٣٦

تقييم واقع التعليم عن بعد في مدارس صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت

إعداد

د / فهد عبيد عبد الرحمن الحسيني
وزارة التربية والتعليم – الكويت

د / فايز علي محيل الضفيري
عضو هيئة التدريب – كلية التربية الأساسية – الكويت

د/ ساره مبارك جمعه مبارك
وزارة التربية والتعليم – الكويت

تقييم واقع التعليم عن بعد في مدارس صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت

إعداد

فهد عبيد عبد الرحمن الحسيني (*) & فايز علي محيل الضفيري (**) & د/ ساره مبارك جمعه مبارك (***)

ملخـــــص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع التعليم عن بعد في مدارس صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت خلال العام الدراسي (٢٠٢١ /٢٠٢٢)، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من (٥٨) فقرة موزعة على أربعة أبعاد وهي كالآتي: (امتلاك مهارات التعلم عن بعد، والاتجاهات نحو التعليم عن بعد، وتوفر البنية التحتية، ومعوقات التعلم عن بعد)، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة تكونت من (٣٤) معلماً ومعلمة تخصص اللغة العربية والرياضيات في مدارس صعوبات التعلم في الكويت، وأظهرت النتائج: أن واقع التعليم عن بعد في مدارس صعوبات التعلم جاء بدرجة متوسطة، وأن هناك فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور لبعد البنية التحتية وعدم وجود فروق دالة إحصائياً لباقي الأبعاد، ولا يوجد فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الخبرة، وقدمت الدراسة عدة توصيات منها:

- عمل برامج لدعم وتحفيز مدارس صعوبات التعلم لاستخدام الأدوات التقنية والتكنولوجيا في جميع مجالات العملية التعليمية.
- إجراء دراسات مستقبلية تتناول التعليم عن بعد في مدارس صعوبات التعلم وتحدياتها.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد، مدارس صعوبات التعلم، صعوبات التعلم.

(*) وزارة التربية والتعليم – الكويت.
(**) عضو هيئة التدريب - كلية التربية الأساسية – الكويت.
(***) وزارة التربية والتعليم – الكويت.

Evaluating the reality of distance education in schools with Learning Disabilities from the point of view of teachers in the State of Kuwait

By

Dr. Fahad Al-Husaini (*) & Dr. Faiez Al-Dhafairi (**)& Dr. Sarah Mubarak(***)

Abstract

This study aimed to identify the reality of distance education in schools with Learning Disabilities from the point of view of teachers in the State of Kuwait, through the scholastic year (2021/2022). A descriptive approach followed using A questionnaire, which consisted of (58) items distributed over four dimensions, which are as follows: (possession of distance learning skills, attitudes towards distance education, availability of infrastructure, and distance learning obstacles, A (34) teachers selected by random simple sample their specializing in the Arabic language and mathematics. The results showed that the degree The reality of distance education in schools with learning difficulties was medium, there were a statistically significant differences between the teachers' responses averages that refer to gender in favor of males on Infrastructure dimension only, and there were no statistically significant differences that refer to the years of experience.

Key Words: Distance education, schools with Learning Disabilities, Learning Disabilities.

(*) Ministry of Education.
(**) Member of the Training Authority-college of Basic Education.
(***) Ministry of Education.

مقدمة:

يعد التعليم من الحقوق الأساسية للفرد، فهو الدافع والمحرك الرئيسي لتطور الأمم وتقدمها، إذ تسخر الدول إمكانياتها لضمان استمرارية ديمومة التعليم، فشهد العالم في السنوات الأخيرة تطورات في مجال تكنلوجيا المعلومات نتيجةً لانتشار فايروس كورونا، مما سهل على المؤسسات التعليمية مواكبة التغيرات البيئية المحيطة بها، والاستفادة منها في تطوير التعليم وبناء اتجاهات إيجابية نحو التعليم الالكتروني كما أثبتتها عدة دراسات كدراسة (مقدادي، ٢٠٢٠) ودراسة (الشديفات، ٢٠٢٠)، إذ أصبح يأخذ أشكالاً متعددة منها التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد وغيرها من الأساليب الحديثة المتنوعة، فكانت أزمة كورونا العالمية لها أثراً كبيراً على العملية التعليمية، إذ تحول التعليم الوجاهي إلى التعليم عن بعد، وذلك لضمان استمرار عملية التعليم والتعلم، والتأكيد على السلامة العامة للطلاب حيث أصبح بديل وضرورة ملحة لإنجاح العملية التعليمية في ظل التباعد الجسدي، ونظرا لما شهدته السنوات الأخيرة من تطور سريع في الأدوات التكنولوجية الذي انعكس بشكل كبير على النظام التعليمي وضرورة الاستفادة من مميزات وإيجابيات التعليم الالكتروني وأدواته كالأنترنت والمواقع التي تنتج الصور والفيديو والمعلومات وتحقق المحاكاة لعدد من المواضيع العلمية (صوالحية، ٢٠٢٠)، إذ أن من الأولويات العليا التنوع في الوسائل والأدوات اللازمة لطلبة صعوبات التعلم نظرا لظروفهم الخاصة وما يحتاجونه من اهتمام كبير سواء من المعلم أو المدرسة فقدمت الأدوات التكنولوجية فرصة كبيرة لهم للحصول على تعليم أفضل وقد أوصت الدراسات السابقة كدراسة (الصاقي وغربي، ٢٠٢٠) ودراسة (أبو شخيدم وآخرون، ٢٠٢٠) ضرورة إيجاد دراسات حديثة تدرس هذه المواضيع وهذا ما سعت إليه الدراسة الحالية، فبناءً على ما سبق تظهر الحاجة إلى تقييم تجربة التعليم عن بعد في مدارس صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين من خلال التعرف عن واقع التعليم عن البعد في المدراس في دولة الكويت، وذلك لبناء خطط مستقبلية تساعد المؤسسات التربوية في الكويت على إنشاء نظام تعليمي إلكتروني متكامل متميز يلبي حاجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم ويحقق أهداف المؤسسات التعليمية بشكل عام.

مشكلة الدراسة وأهميتها:

أدت جائحة كورونا إلى ظهور متغيرات بيئية في مجالات الحياة المختلفة، ومنها مجال التعليم إذ تم إغلاق المؤسسات التعليمية للمحافظة على السلامة العامة للعاملين والطلاب، لذا كان لابد من إيجاد حل لاستمرارية العملية التعليمية، فجاءت فكرة التعليم عن بعد كحل أنسب لاستمرارية العملية التعليمية بالرغم من بعض الصعوبات التي واجهت العملية التعليمية، إلا أن الجهود استمرت لإنجاح التعليم عن بعد وذلك عن طريق رصد الأخطاء ومعالجتها بشكل دوري ومستمر (hShehada et al.,2020).

بالرغم من إشارة بعض التقارير الرسمية لوزارة التربية والتعليم في دولة الكويت بأن تجربة التعليم عن بعد كانت ناجحة بجميع أبعادها وأهدافها، إلا أن هذه التجربة تحتاج القيام بعملية تقييم شاملة، ولا شك أن هذا التقييم يحسن من جودة منظومة التعليم عن بعد وتطور معاييرها وأدواتها، ومن هنا جاءت الدارسة الحالية لتقييم تجربة التعليم عن بعد في مدارس صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت بشكل مفصل ومنطقي وقد تم اجراء عدد من الدراسات التي تقيس واقع التعليم الالكتروني ومعيقاته كدراسة (عبد الحسين وإبراهيم، ٢٠٢٠) ودراسة (اوباية وصالح، ٢٠٢٠) وقد تناولت بشكل مفصل فاعلية التعليم الالكتروني حيث جاء بدرجة متوسطة ودراسة (مقدادي،٢٠٢٠) التي تناولت تصورات الطلبة حول التعليم الالكتروني وأوصت جميعها بإجراء عدد من الدراسات الحديثة التي تدور حول تقييم واقع التعليم الالكتروني في القطاع التعليمي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من جانبين وهما الجانب النظري والجانب العملي:

الأهمية النظرية:

- توفير قائمة بأهم التحديات التي تواجه الطلبة والمعلمين في عملية التعلم عن بُعد واقتراح الحلول لها.
- تقديم مجموعة من النتائج والتوصيات التي من الممكن أن تسهم في زيادة نسبة الوعي لأهمية التعليم عن بُعد.
- توجيه الأنظار حول واقع التعليم عن بُعد لدى معلمين الطلاب ذوي صعوبات التعلم.
- إفادة المعلمون حيث تمثل الدراسة تقييم أدائهم في نظام التعليم عن بُعد وبناءً عليه يتم اقتراح التوصيات اللازمة.

الأهمية التطبيقية:

- عمل برامج تدريبية لرفع كفاءة المعلمين في وزارة التربية والتعليم في مهارات التعلم والتعليم لذوي صعوبات التعلم في مدارس دولة الكويت.
- تزويد الباحثين بأداة علمية لتطبيقها وتقييم تجربة التعلم عن بُعد في مراحل متعددة.

هدف الدراسة وأسئلتها:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- التعرف إلى واقع التعليم عن بُعد في مدارس صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت.
- توفير أداة قياس مقننة تمنح مؤشرات موضوعية ومحايدة للبيئة الكويتية من أجل تقييم واقع التعليم عن بُعد لطلاب صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين.

أسئلة الدراسة:

- **السؤال الأول:** ما هو واقع التعليم عن البُعد في ظل جائحة كورونا في مدارس صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت؟
- **السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) في متوسطات أداء أفراد عينة الدراسة على مقياس تقييم واقع التعليم عن بعد في مدارس صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيري (الجنس، وسنوات الخبرة)؟

مصطلحات الدراسة:

التعليم عن بعد:

عملية إيصال المعلومة بين المعلم والمتعلم باختلاف الأماكن الجغرافية من خلال البرامج التعليمية التقنية باستخدام الحاسوب من خلال منصات التعليم، والبريد الإلكتروني وغيرها من الطرق والوسائل والأدوات التكنولوجية المتعددة (موسى وصاحب،٢٠١٦).

التعريف الإجرائي لواقع التعليم عن بعد:

هي الدرجة التي تقيس واقع التعليم عن بعد من قِبل المعلمين عن طريق فقرات الاستبانة المعدة في هذه الدراسة.

صعوبات التعلم:

تأخر (تخلف) أو اضطراب في عمليات التحدث (الكلام) كاللغة والقراءة والتهجئة والعمليات الحسابية نتيجة حدوث خلل وظيفي في خلايا الدماغ أو اضطراب عاطفي أو مشكلات سلوك ويستثنى الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الناتجة عن الحرمان العاطفي والنقص الثقافي والتخلف العقلي(**Chalfant and King ,1976**).

التعريف الإجرائي لمدارس صعوبات التعلم:

هي المدارس التي تم إنشائها من قبل وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت من أجل استقبال حالات الطلبة ذوي صعوبات التعلم، والتي من شأنها أن تقدم لهم مجموعة من الخدمات التربوية والإرشادية الخاصة المناسبة لصعوبات التعلم المختلفة لدى كل طالب مما يلبي حاجاتهم الأساسية من التعليم ويحقق أهداف المؤسسة التعليمية.

حدود الدراسة:

تلتزم الدراسة بالحدود التالية:

الحدود المكانية والبشرية:

عينة من معلمين ومعلمات الطلبة ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت.

الحدود الزمنية:

تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢.

الحدود الموضوعية:

- تم تمثيل واقع التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في المجالات التالية (امتلاك مهارات التعليم عن بعد، الاتجاهات نحو التعليم عن بعد، توفر البنية التحتية، معوقات التعليم عن بعد).
- الاقتصار على دراسة المتغيرات الشخصية التالية (الجنس، سنوات الخبرة).
- تقتصر الدراسة على مدارس صعوبات التعلم في دولة الكويت.

محددات الدراسة:

- مدى صدق وثبات أداة الدراسة.
- مدى شمولية الأداة ومجالاتها لواقع التعليم عن بُعد.
- مدى موضوعية استجابة افراد العينة.

الإطار النظري:

صعوبات التعلم Learning Disabilities:

بدأ مصطلح صعوبات التعلم بالظهور على نطاق محدود قبيل مصطلح القصور الوظيفي الدماغي البسيط، إذ أخذ العاملون في ميدان التربية الخاصة يبحثون عن مصطلحات تربوية لصعوبات التعلم ظهر منها المعاقين تربوياً، والاضطرابات اللغوية، والمعاقين إدراكياً، إذ توصل صاموئيل كيرك عام (١٩٦٢) إلى مصطلح صعوبات التعلم، في عام (١٩٦٣) على هامش المؤتمر الذي عقد في ولاية شيكاغو الأمريكية بشأن الأطفال المعوقين إدراكياً، إذ كان المحور الأساسي للمؤتمر هو اختيار مصطلح متفق عليه، وتم الاتفاق على إطلاق مصطلح صعوبات التعلم في هذا المؤتمر (Mercer , 2012).

وجد الباحثون أن هناك عدد من التعريفات التي تناولت مفهوم صعوبات التعلم حيث بلغت ما يقرب من أحد عشر تعريفاً وذلك منذ بداية استخدام هذا المصطلح في مطلع الستينات، وقد تعددت الجهات التي تناولت مفهوم صعوبات التعلم بين متخصصين ولجان متخصصة إلى تعريفين يعدان الأكثر تأثيراً في تعريفات مفهوم صعوبات التعلم كالآتي: (2001,Hammill).

١- التعريف الفدرالي الأمريكي:

تم تعريف صعوبات التعلم المحددة من قبل اللجنة الأمريكية الوطنية الاستشارية للمعوقين عام (١٩٦٨)، وينص على ان الصعوبات التعليمية هي اضطراب في واحد أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم اللغة أو استخدامها سواء كانت شفهية أو كتابية، وهذا الاضطراب يظهر

على شكل عجز عن الاستماع أو التفكير أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو التهجئة أو الحساب، ويبين التعريف ان صعوبات التعلم المحددة لا تشمل المشكلات التعليمية التي تعود أساساً إلى الإعاقة العقلية أو البصرية، السلوكية، الحركية، الحرمان البيئي، الاقتصادي أو الثقافي (الخطيب والحديدي، ٢٠١٦).

لخص الباحثون التعريف الفدرالي الأمريكي (١٩٩٧) لحالات صعوبات التعلم المحددة في أربعة مظاهر رئيسية هي:

- معاناة الفرد من مشكلة واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية كالتذكر، والإدراك السمعي، واللغة التعبيرية، والقدرة على التفكير، وهي كلها عمليات عقلية.
- المعاناة من صعوبة في تعلم اللغة والكلام، والاستماع، والكتابة، والقراءة والحساب.
- المعاناة من واحدة من المشكلات السابقة، والتي يرجع سببها إلى إعاقات عقلية أو سمعية أو بصرية أو انفعالية أو اقتصادية أو بيئية.
- تدني التحصيل الأكاديمي، وذلك لوجود تباين ملحوظ بين قدراته العقلية وتحصيله الفعلي (الروسان والخطيب والناطور، ٢٠٠٤).

٢- تعريف اللجنة الوطنية لصعوبات التعلم (NJCLD):

تم وضع هذا التعريف من قبل ممثلي جمعيات صعوبات التعلم في الولايات المتحدة الأمريكية عام (١٩٩٧)، وتم تحديثه عام (٢٠١٦)، وتم الاتفاق على تعريف صعوبات التعلم بأنه مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تتجلى من صعوبات كبيرة في اكتساب واستخدام مهارة الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة، التفكير، أو القدرات الرياضية، هذه الاضطرابات ناتجة بشكل غير مباشر عن ضعف الجهاز العصبي المركزي مما يحدث مشاكل في السلوك التنظيمي الذاتي، وهناك إدراك اجتماعي واضح بصعوبات التعلم في المجتمع، ولكن صعوبات التعلم ليست بحد ذاتها تشكل إعاقة في التعلم، فصعوبات التعلم قد تحدث بالتزامن مع إعاقات أخرى مثل الاختلافات الحسية، والإعاقات الذهنية والاضطرابات العاطفية أو التأثيرات الخارجية مثل الاختلافات الثقافية أو اللغوية أو التعليمات غير الملائمة، فهي نتيجة لتلك الظروف أو التأثيرات(Hammil,2020).

٣- تعريف (DSM5,٢٠١٣) :

أشار الإصدار الخامس للتصنيف التشخيصي والإحصائي إلى أن صعوبات التعلم هي اضطراب النمو العصبي، الذي يعيق التعلم عند استخدام مهارات أكاديمية محددة مثل القراءة، الكتابة، أو الحساب، والتي هي أساس التعلم الأكاديمي، وهناك أربعة معايير لتشخيص صعوبات التعلم وهي:

١- صعوبات التعلم في استخدام المهارات الأكاديمية، مثل قراءة الكلمات بشكل غير دقيق أو بطيء على الرغم من الجهد المبذول، وصعوبة في فهم معنى ما يقرأ، والصعوبة في التهجئة، والصعوبة في التعبير الكتابي، وصعوبات التمكن من معنى الأرقام، ومعرفة حقائق الأرقام أو الحساب، وصعوبات في التفكير الرياضي.

٢- صعوبات التعلم التي تبدأ خلال سن المدرسة.

٣- صعوبات التعلم الناتجة عن وجود إعاقة ذهنية، أو بصرية أو سمعية، أو اضطرابات نفسية عصبية أخرى، أو مشاكل نفسية واجتماعية، وعدم كفاية التوجيهات التعليمية.

٤- لمهارات الأكاديمية المتدنية بشكل كبير من تلك المتوقعة بالنسبة للعمر الزمني للفرد، وتتسبب في حدوث تداخل كبير مع الأداء الأكاديمي او المهني، أو مع أنشطة الحياة اليومية، وهو ما أكدته المقاييس المعيارية الفردية والتقييم السريري الشامل في سن ١٧ عاماً فما فوق للطلاب.

هذه المعايير الأربعة للتشخيص يجب أن تتحقق استناداً لخلاصة التاريخ السريري للفرد، وتقارير المدرسة، والتقييم التربوي النفسي.

وبناء على التعريفات السابقة تزايد الاهتمام بصعوبات التعلم نتيجة لتزايد الوعي بأن عدداً كبيراً من أطفال هذه الفئة لم يتلقوا الخدمات التربوية المطلوبة، مما أدى الى تصنيف صعوبات التعلم الى أنواع متعددة يتم التفريق بينها كما الآتي.

أنواع صعوبات التعلم:

أولا: صعوبات التعلم النمائية (Developmental Leaning Disabilities):

وهي التي تظهر في العمليات النفسية الأساسية التي يستخدمها الإنسان في التفاعل مع محيطه الخارجي، وتظهر أغلبها قبل فترة دخول المدرسة وهي كالآتي:

أ) صعوبة في التركيز والاستماع والانتباه.

ب) صعوبة في الإدراك السمعي أو البصري أو اللمسي.

ج) اضطرابات في التفكير.

د) صعوبة في النطق والكلام والتواصل اللغوي.

هـ) صعوبة الذاكرة واسترجاع المعلومات (Mereer,١٩٩٦).

ثانياً: صعوبات التعلم الأكاديمية: (Academic Leaning Disabilities) وتشمل غالباً حسب (Lerner,٢٠٠٠):

١- **صعوبات في القراءة (Dyslexia):** وغالباً ما تطلق على صعوبات القراءة الشديدة، وتعرف على أنها اضطراب نوعي نمائي مبنى على أساس اللغة، وتتمثل بصعوبة التهجئة والقراءة والاستيعاب والخلط بين الاتجاهات.

وقد تم تحديد عدة مظاهر لصعوبات التعلم في القراءة كالقيام بحذف بعض الكلمات أو جزء من الكلمة المقروءة، إضافة كلمة أو بعض الكلمات إلى الجملة، أو المقاطع أو بعض الأحرف إلي الكلمة المقروءة غير موجودة في النص الأصلي، استبدال بعض الكلمات بأخرى لديها نفس المعنى وتكرار بعض الكلمات أكثر من مرة دون سبب، وقلب الأحرف وتبديلها وهي من أهم الأخطاء الشائعة في صعوبات القراءة، إذ يقرأ الطالب الكلمات، أو المقاطع بصورة معكوسة وكأنه يقرأها في المرآة، ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابهة رسماً والمختلفة لفظاً، حيث ينعكس هذا الضعف في تمييز الأحرف على قراءته للكلمات، أو الجمل التي تتضمن هذه الأحرف خاصة الضعف في التمييز بين حروف العلة، وصعوبة في تتبع مكان الوصول في القراءة وازدياد حيرته، وارتباكه عند الانتقال من نهاية السطر إلي بداية السطر الذي يليه أثناء القراءة، قراءة الجملة ببطء كلمة كلمة، أو بشكل سريع، أو بصورة غير واضحة.

٢- **صعوبات في الحساب (Dyscalculia):** وتطلق على الصعوبات الشديدة في الرياضيات، وتتمثل في عدم القدرة على إجراء العمليات الحسابية بشكل صحيح، ومن مظاهر الصعوبات في العمليات الحسابية صعوبة فهمها وإدراك العلاقات الرياضية، والصعوبة في كتابة الأرقام الحسابية على نحو صحيح، والتمييز البصري للأرقام، ورسم الأشكال الهندسية، وصعوبة تعلم المفاهيم الحسابية، والسير في عدة خطوات متسلسلة لحل العمليات الحسابية (السرطاوي وخشان وأبو جودة، ٢٠٠١).

٣- **صعوبات في الكتابة (Dysgraphia):** وذلك بسبب خلل وظيفي في المخ، ومن أشكالها صعوبة إدراك الحروف وصعوبة تحديد الأخطاء في الكتابة.

٤- **صعوبات التهجئة:** وتظهر في صعوبة تسمية أصوات الحروف، وصعوبة تهجئة الحروف الساكنة والمتحركة عكس الحروف أو المقاطع أو الكلمات أثناء اللفظ، الصعوبة في التعبير الكتابي أو الشفوي، صعوبة الاستفسار والمناقشة وإعطاء الأمثلة (Lerner,٢٠٠٠).

توجد بعض المؤشرات العامة المتفق عليها للتمييز بين أنواع صعوبات التعلم وحالات الإعاقة الأخرى أو حالات الضعف الأكاديمي، وتم استخدام عدد من المحكات التي تم الاتفاق عليها من قبل المختصين لقياس وتحديد درجة صعوبات التعليم وستتم مناقشتها تحت بند المحكات التشخيصية لصعوبات التعلم.

المحكات التشخيصية لصعوبات التعلم:

يوجد محكات ومؤشرات لتحديد ذوي صعوبات التعلم، التي يجب التحقق منها قبل أن نشخص حالة الطفل في التعلم ومنها:

١- محك التباين بين القدرة والتحصيل الأكاديمي (Achievement-Ability Discrepancy):

حيث يظهر الطلاب ذوي صعوبات التعلم تبايناً في النمو العقلي العام أو الخاص والتحصيل الأكاديمي، ويمكن القول ان الطفل لديه صعوبات تعلم إذا كان تحصيله أقل من قدراته الكامنة.

ويظهر الأطفال ذوي صعوبات التعلم اختلاف واضح بين أدائهم المتوقع وأدائهم الفعلي الحالي من خلال اختبارات الذكاء، والاختبارات التحصيلية مقارنة بزملائهم من نفس العمر والصف الدراسي، فيظهر تدني في التحصيل الأكاديمي مقارنة مع زملائهم في الصف على الرغم بأنهم قد يتمتعون بذكاء طبيعي أو فوق متوسط إلا أنهم لديهم صعوبة في بعض العمليات المتصلة (2006 ,P. A &,Klinger).

٢- محك الاستبعاد أو الاستثناء (Exclusion Criterion):

ويقصد به استبعاد أن يكون الشخص من ذوي الصعوبات التعليمية، إذا كانت المشكلة ناتجة عن إعاقة عقلية، أو اضطرابات انفعالية، أو قصور حسي، أو اضطراب حركي مثل الشلل والتشنج العضلي (Rachel,Chidsey, Steege),2010).

٣- محك التربية الخاصة (Special Education Criterion):

ويعتمد على أساس أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يحتاجون لطرق خاصة في التعليم، تصمم خصيصاً لمعالجة مشكلاتهم، بحيث تتناسب مع صعوباتهم، وتعالج مشكلاتهم التعليمية الناتجة عن وجود بعض الاضطرابات النمائية التي تقلل من قدرة الأطفال على التعلم، وتختلف هذه الطريقة عن الطرق المعتادة في التعلم (هالاهان وكوفمان، ٢٠١٣).

٤- محك الاستجابة للمعالجة (Response To Intervention or Treatment):

أدت حركة الاستجابة للتدخل (RTI) إلى توضيح الأدوار التدريسية لكل من معلم التربية الخاصة والاعتيادية في بدائل الدمج، وتعد هذه الحركة منحى علاجي ومنحي في الكشف عن الإعاقة، وينظر إليه بشكل عام على أنه نظام تكاملي للتقييم والتدخل ضمن نظام متعدد المستويات لمنع الفشل المدرسي وتوابعه المتوقعة مستقبلاً، قبل إحالة الطالب إلي خدمات التربية الخاصة (Rachel,Chidsey,Seege,2010).

يوجد أساليب وطرق شائعة الاستخدام للحصول على كم هائل من المعلومات عن الفرد ويتم استخدامها لتشخيص حالة الفرد بشكل خاص لكل حالة حيث يتم تجميع دراسة علمية مستفيضة ومتعمقة لحالة فردية واحدة منذ نشأتها وحتى لحظة دراستها وسيتم عرض هذه الأساليب كالآتي:

أساليب التقييم التشخيصي لصعوبات التعلم المحددة:

١) أساليب التقييم الرسمي:

- **اختبارات معيارية:** مثل الاختبارات التحصيلية التي تستخدم مع الطلاب الذين يعانون من صعوبات تعلم محددة، ويتم استخدام هذه الاختبارات في التصنيف والفرز، لأنها تقدم بيانات ومعلومات واقعية تمثل مستوى الإنجاز.
- **اختبارات إكلينيكية فردية:** ويتم استخدامها في الحصول على بيانات تشخيص المهارات والقدرات الخاصة في بعض المواد الأكاديمية (رياضيات، وقراءة، وتهجئة)، ويتم من خلالها تحديد جوانب القوة والضعف لدى الطلبة في القدرات والمهارات الخاصة (الصمادي والشمالي، ٢٠١٧).

٢) أساليب التقييم غير الرسمي:

إذ يقوم المعلم بإعداد وتطبيق أساليب ترتبط بالمحتوى الدراسي المحدد وبطريقة المعلم في التدريس، وتقييم تحصيل الطلبة والكشف عن نقاط الضعف والقوة في إنجاز المهام، ذكر (الصمادي والشمالي، ٢٠١٧) هذه الأساليب للتقييم وهي كالآتي:

- **التقييم على أساس المنهج الدراسي:** إن هذا الأسلوب يتم بناءً على إنجاز الطلاب حسب ما يقدم لهم من مادة تعليمية، وتقييم لطرق التدريس المستخدمة.
- **تحليل الأخطاء:** يتم التعرف على أخطاء الطالب التي وقع فيها أثناء تأدية الاختبار من خلال فحص أعماله أو سؤاله عن كيف يقوم بحل المشكلة، وبتعرف المعلم على الطرق التي استخدمها الطالب، يمكن استنتاج عمليات التفكير التي تم استخدامها.
- **اختبارات محكية المرجع:** هذه الاختبارات تركز على ما يوجد لدى الفرد من قدرات، أو ما يستطيع القيام به من مهام، ولا تهتم كثيراً بمقارنة أداء الفرد بأداء الآخرين.
- **اختبارات من إعداد المعلم:** هذه الاختبارات تمكن المعلم من تحديد المشكلات، وتحديد مستوى الفهم، ومراقبة مستوى التقدم ونمط الاختبار يختاره المعلم معتمداً على هدف التقييم لتحديد مناطق المشكلات الخاصة.
- **تقييم حقيبة الطالب:** تستخدم لقياس مستوى الإنجاز الحالي للطالب وتقدمه عبر الزمن، وتشتمل على نماذج مختارة من أعمال الطالب في الفصل الدراسي، اختبارات الصف الدراسي الأكاديمي، قوائم السلوك، قصص بسيطة، مسودات مكتوبة عن مراحل النمو المختلفة، مشروعات عملية، نماذج للرسوم، ملاحظات المعلم، أو نتائج للمشروعات الجماعية.
- وأضاف (محمد،٢٠١٠) أساليب أخرى يمكن الاستفادة منها للكشف عن الطلاب ذوي صعوبات التعلم وهي:

٣- ملاحظات:

وتم الاعتماد على ملاحظة خصائص الطالب المميزة داخل الصف، ويتم ملاحظة وتدوين كل السلوكيات، كالأنشطة والحركات، والدافعية للإنجاز، والتحصيل الدراسي، وذلك خلال فترات زمنية مختلفة، وملاحظة الأنماط السلوكية المتكررة والتي يتم تسجيلها أثناء الملاحظة.

٤- المقابلة:

أحد الأساليب المستخدمة في التعرف على بعض جوانب الشخصية، فهي تساعد في الكشف عن كثير من الجوانب الانفعالية والحركات الظاهرة وما يكمن لدى الأفراد من اتجاهات نفسية أو قدرة على التفاعل الاجتماعي أو سرعة البديهة، ويستطيع الباحث ذو الخبرة أن يتعرف على الكثير من التعليقات العارضة أو تعبيرات الوجه أو الجسم أو نبرة الصوت أو زلات اللسان وتحليل الإجابات المكتوبة.

٥- دراسة الحالة:

تعتبر دراسة الحالة وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات ودراستها وتحليها إصدار حكم أو قرار بشأنها، ويتم دراسة حالة الفرد عن طريق جمع المعلومات عن الوضع الحالي للحالة المدروسة، مع الاهتمام بدراسة التاريخ الماضي للحالة، ومعرفة العوامل التي أثرت في الحالة حتى وصلت إلى الوضع الراهن، فالحوادث والخبرات المختلفة التي تعرضت لها الحالة سابقاً تعتبر مصدر هام لفهم الحالة، ودراسة الحالة أداة جيدة للكشف عن واقع حياة الفرد منذ لحظة تكوينه في رحم الأم وحتى لحظة اجراء دراسة الحالة.

التعليم عن بُعد

وهو تقديم المواد العلمية من خلال الشبكات المحلية أو العالمية (الأنترنت) عن طريق تقنيات الاتصال والتعليم الحديثة وانعدام التعليم الوجاهي بين المعلم والمتعلم (الشهران، ٢٠١٢).

إن التعليم عن بعد منظومة تعليمية تقدم البرامج التعليمية للطلاب في أي وقت ومكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات من أجل توفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر (سالم، ٢٠١٤).

وجد (الدويكات، ٢٠١٧) أن التعليم عن بعد يعتبر وسيلة تعليمية حديثة يكون فيها المتعلم في مكان ما مختلف عن مصدر المعلومات، ويتم فيه نقل البرنامج التعليمي من المؤسسة التعليمية إلى أماكن متعددة، من خلال شبكة الإنترنت وطرق تقنية مختلفة.

قد عرف بيرغ وسيمونسون (Berg & Simonson 2018) التعليم عن بعد بأنه منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية، وتقوم هذه المنظومة في الاعتماد على وجود بيئة الكترونية تعرض للمتعلم المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الالكترونية والأجهزة الذكية.

وعرف (العشي، ٢٠١٨) التعليم عن بُعد أنه وسيلة تستخدم تكنولوجيا الأعلام والاتصال في عملية التعليم، حيث تبدأ العملية التعليمية باستخدام وسائل العرض الالكترونية في مواقع تعليمية افتراضية.

يعد التعليم عن بعد عملية منظمة تسعى لتحقيق الأهداف التعليمية باستخدام وسائل التكنولوجيا من خلال الصوت والصورة والأفلام والتفاعل بين المتعلم والمحتوى والأنشطة التعليمية في أي وقت مناسب له. (Basilaia & Kvavadze, 2020)

ركز التعليم عن بعد على كفايات التعليم الالكتروني للمعلم في تقديم المحتوى التعليمي للطلبة بطريقة فاعلة من خلال المهارات المتميزة التي يمتلكها المعلم كإدارة الوقت من أجل تقليل الجهد، وتقليل الكلفة الاقتصادية، وتسخير إمكانياته في تعلم الطلبة وتحسين مستواهم العلمي بصورة فاعلة، وتوفير بيئة تعليمية جذابة وفعالة للمعلمين والتلاميذ، دون الارتباط بزمان أو مكان، والسماح للطلبة بالتعلم في ضوء إمكانياتهم وقدراتهم العلمية ومستوياتهم المعرفية (احمد، ٢٠١٦).

ذكر ياليا (Yulia,2020) أن التعلم عن بعد سوف يكون نمط التعليم الأساسي مستقبلاً، فالجيل الحالي يتميز بتعلقه بأجهزة الهاتف الذكية، واستخدام التطبيقات المختلفة، إذ من السهل دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية وأصبح التفاعل مع الأنشطة التعليمية من خلال الأجهزة المحمولة يشكل عاملاً محفزاً للتعلم بدلاً من الدراسة التقليدية داخل الصفوف المدرسية.

ومن أبرز المسميات التي عرف بها التعليم عن بعد بها هي(عليان، ٢٠١٧):

- **التعليم بالمراسلة (Correspondence Instruction):** ويعتبر أقدم أنواع التعليم عن بعد بروزاً، ويمثل طريقة للتعليم يتحمل فيها المعلم مسؤولية توصيل المحتوى للطلاب عن طريق طباعة المواد، أو تسجيلها، أو تكون مواد مرئية وإرسالها بواسطة البريد الإلكتروني.
- **التدريس عن بعد (Tele – Teaching):** وهو نوع من أنواع التعليم التفاعلي عن بعد، حيث يعتمد على التواصل المباشر من خلال تكنولوجيا المعلومات والغرف الصفية المباشرة في البرامج التعليمية على شبكات الإنترنت، إذ يتيح التدريس عن بعد إمكانية الوصول للمحتوى الإلكتروني لجميع الطلاب في أي مكان وفي أي زمان.

- **التعليم المفتوح (Open Instruction):** ويعرف بالتعليم المنزلي أو التعليم المستقل، وهو نشاط تعليمي يعتمد على استخدام أدوات التدريس، ويتم فيه تقليل قيود المتعلم على الدراسة من حيث كيفية حصول عملية التعلم ومرونة في الأوقات التعليمية أو الزمن لعملية التعلم أو معدلات التحصيل الأكاديمي.
- **التعليم الالكتروني (E-Learning):** ويعتمد على توظيف الوسائل التعليمية الإلكترونية لتحقيق الأهداف التعليمية حسب اختلاف قدرات الطلاب.

وذكر (عبد النعيم، ٢٠١٦) أهمية التعليم عن بعد كونه يحقق الأهداف التعليمية بكفاءة عالية، ويوفر الوقت والجهد، ويحقق التعلم بطرائق تناسب قدرات المتعلمين، وبأسلوب ممتع ومشوق، بالإضافة إلى انه يزيد من دافعية المعلم والطالب لمواكبة التطور التكنولوجي، فهو يتناسب مع متطلبات وقتنا الحالي ويعتبر من الأساليب الحديثة في مجال التعليم والتدريب.

أثرت جائحة كورونا على القطاعات التعليمية في جميع دول العالم حيث تم إغلاق جميع المؤسسات التعليمية بما فيها المدارس والكليات والجامعات ومراكز التدريب فأدى هذا إلى حدوث تراجع في العملية التعليمية، ولضمان الاستمرار والديمومة في العملية التعليمية، جاء التعليم عن بعد لمنع الاختلاط والتعلم من البيت وذلك لمنع انتشار الفيروس (Yulia ,2020).

وأشار(صوالحية، ٢٠٢٠) إلى أن التعليم عن بعد هو نوع من التعليم الذي طال الحديث عنه حول أهمية دمجه في العملية التعليمية، خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بثورة تكنولوجيا المعلومات قبيل جائحة كورونا إلا انه أصبح هناك حاجة ملحة لاستمرار التعليم عن بعد في ظل ظروف الوباء، إذ ان التعليم عن بعد متاح للجميع عبر وسائل التواصل التقنية المتعددة.

وذكر صينل (Sunil, 2015) أن هناك مجموعة من المعوقات التي تواجه عملية التعليم عن بعد والتي ينبغي حلها للاستفادة من تجارب تطبيقية أخرى وهي كالآتي:

١- مشكلة قلة التحفيز والدعم المعنوي للطلاب وزيادة العزلة والانطوائية لدى الطلاب، فهي مشكلة اجتماعية إذ يشعر بعض التلاميذ بالعزلة وعدم التفاعل المباشر في بيئة التعلم التقليدية وانعدام التعاون فيما بينهم مما يقلل من العلاقات الاجتماعية بينهم، إذ أن عدم حضور المعلم أمام طلبته قد يفقد بعض الطلبة الحاجات الأساسية من معرفتهم، فالتعليم الوجاهي له دور كبير في نجاح العملية التعليمية من خلال التفاعل المستمر بين الطالب والمعلم.

٢- مشكلة الانضباط في قضية التعليم عن بعد، فبعض الطلاب منضبطون ذاتياً وليس لديهم مشكلة في التعلم عن بعد، بينما قد يشعر البعض الآخر بالتشتت لغياب مهارة التنظيم وتحديد الأولويات، وإدارة الوقت.

٣- المشاكل التكنولوجية أو التقنية، ينبغي على الطالب أن يكون لديه إمكانية الوصول إلى جميع الأمور التقنية التي يحتاجها بسهولة، وأن يكون قادراً على استخدام الأدوات المتاحة له بشكل فعال.

بعد حدوث جائحة كورونا أصبح التعليم عن بعد له قوة وواقع مفروض لكن هذه الحاجة لها متطلبات حديثة ولا بد من توافر العديد من العناصر والمكونات مجتمعة معا لنجاح التعليم عن بعد كإيجاد متخصصين متدربين ولهم القدرة والمهارة في تصميم وصنع المحتوى الرقمي، وعمل دورات تدريب متخصصة بالأدوات التقنية الحديثة، وتشكيل لجان تربوية فنية قادرة التعامل مع حل المشكلات وتفادي حدوثها، وتوفير الدعم النفسي اللوجستي للطلبة، ووضع خطط تطوير لتحسين مكونات العملية التعليمية ومخرجاتها (2020,UNESCO).

وقد صنف (الاتربي،٢٠١٩) المتطلبات الواجب توافرها لدى المعلم والطالب في بيئة التعليم عن بعد والتي تؤهلهم لخلق بيئة تعليمية فعالة في مثل هذا النوع من التعلم، بما يلي:

- قدرة المعلم على فهم خصائص الطلبة واحتياجاتهم، وتغطية محتوى المقرر، وكذلك التركيز على الأهداف التربوية، واختيار أساليب تدريس متنوعة المعرفة الشاملة بالأمور الالكترونية بمستوى أعلى من مستوى الطالب، وتحقيق التغذية الراجعة، والتواصل مع الطلبة والإجابة على استفساراتهم والإلمام بمشكلات نظام التشغيل.
- قدرة الطالب تتمثل في الالتزام بأوقات الحضور المحددة للدارسة، وأن يمتلك الرغبة في هذا النوع من التعليم، وكذلك الإلمام بقدر مناسب بالمعرفة التكنولوجية ولديه القدرة على استخدام خدمات الانترنت المطالب بها.

وأشار كل من باسيليا وكافادز (Basilaia & Kvavadze ,2020) أنه من الممكن أن تزيد فاعلية التعليم عن بعد وذلك عند قيام المعلمون بما يلي:

- **أولاً: تنظيم المحتوى التعليمي:** مدى حرص المعلمون على تبني تصميماً تعليمياً لإعداد المادة التعليمية وتحقيق أهدافها، وكذلك تحديد الاحتياجات التعليمية للطلبة، وتحديد الأدوات والوسائل التعليمية المتوافقة مع أهداف الدرس، وأيضاً اختيار الأدوات المناسبة لقياس مستوى الطلبة وتقديم لتغذية الراجعة المناسبة.
- **ثانياً: اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة:** يتم تحديد اختيار الوسيلة التعليمية الملائمة مع البرمجية التعليمية التي يجيدونها الطلبة للتواصل.
- **ثالثاً: اختيار أدوات القياس:** إن التعليم عن بعد يعاني تدني في مدى الوصول إلى التقييم الحقيقي وصعوبة عملية الضبط في تنفيذ الاختبار، وصعوبة الرقابة لمنع الغش، ولذلك يلجأ المعلمون في معظم الأحيان إلى التقويم التكويني من خلال قياس مدى تفاعل الطلبة.
- **رابعاً: تلبية احتياجات وأنماط التعلم المختلفة:** وذلك من خلال مراعاة اختلاف أنماط التعلم بين الطلبة، وتنوع الكفايات التكنلوجية، ومراعاة ظروف الطلبة من حيث وقت الدراسة وضعف جودة الشبكات والأجهزة.
- **خامساً: التنمية المهنية:** حيث يقوم المعلم بتطوير المهارات والكفايات الإلكترونية بشكل مستمر، ورفع مستوى التطبيق التكنولوجي الحديث في عملية التعليم.

دعت اتجاهات حديثة بإعداد معلمي التربية الخاصة إعداداً يعتمد على الكفايات المهنية للاعتقاد بوجود علاقة قوية بين التدريب قبل الخدمة والعمل في الميدان وقد عرف هذا الاتجاه بالتدريب المعتمد على الكفايات التعليمية حيث يركز على تحديد المعارف والمهارات والقدرات العامة المتصلة بالمحاور الرئيسية في العملية التربوية الخاصة التي يفترض ان تتوفر لدى المعلم لكي يستطيع تدريب وتربية الطفل ذي الإعاقة بشكل فعال (الخطيب والحديدي، ٢٠٠٣).

ونظراً للفروق الفردية بين الطلبة داخل الصف العادي، فإن دور المعلم مهم في كيفية التعامل مع الطلبة كل حسب حالته، وان تكون لديه نظرة شاملة عن الصعوبات التي يواجها هؤلاء الطلبة والتصرف مع كل حالة طالب منفصلة عن الأخرى، وأن يلم المعلم عن كل طالب بياناته

من حيث معرفة نقاط القوة للتأكيد عليها ومعرفة نقاط الضعف لتجنبها وتحويلها إلى نقاط قوة لديه و معرفة اتجاهاته وسلوكياته السلبية والإيجابية، ويلم المعلم بالمشاكل الصحية التي يعاني منها الطالب ويراعيها في تقديم المعرفة وعرض المادة التعليمية بما يناسب قدراته التعليمية، أما بالنسبة للمعلم فعلى الجهات المسؤولة معرفة خصائص المعلم وطرق تدريسه وسماته الشخصية ومؤهلاته من أجل تدريبه وتحسين أداءه من خلال الاستفادة من التجارب السابقة وتبادل الخبرات مما يؤثر بشكل إيجابي في تحسين أداء الطلبة، لان ذلك سيمكن المعلم من اكتساب خبرات جديدة لم يكن يعرفها الذي يجعله يتبني استراتيجيات جديدة في التعليم (العزة، ٢٠٠٢).

إذ أنه كلما اكتسب المعلم القدرة على فهم طلابه ومستوياتهم الذهنية والمعرفية الفعلية، ومشاكلهم الإدراكية، كلما أصبح أكثر تفهماً للفئات المختلفة من التلاميذ، وذلك يساعد في سرعة تقديم الخدمات التعليمية المناسبة لهم، فالمعلم هو الشخص الذي يتعامل مباشرة مع التلاميذ، وهو مراقب وراصد للسلوكيات ويبلغ الجهة المعنية كي تتخذ الإجراء اللازمة (طافش، ٢٠١٥).

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة:

تم مراجعة الأدب النظري وقواعد البيانات المختلفة، وتم الوصول إلى مجموعة من الدراسات التي تتعلق بموضوع الدراسة والتي تم تصنيفها من الأحدث الى الأقدم وكانت كالآتي:

قام كل من عبدالحسين وإبراهيم (٢٠٢٠) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف إلى واقع التعليم الالكتروني ومعيقاته واستخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية الأمام الأعظم في العراق، وتقييم واقع البنية التحتية في الكلية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٦٢) طالباً من الكلية، وتم تطبيق استبانة الكترونية مكونة من (٣٣) فقرة، واظهرت نتائج الدراسة أن واقع التعليم الإلكتروني في كلية الأمام الأعظم جاء بمستوى متوسط، وأن من أهم معوقات استخدام التعليم الالكتروني أن هناك نسبة كبيرة من الطلبة يراودهم شعور بأن مستقبلهم غامض في ظل الظروف الحالية، ووجود حاجز بين الطالب والمدرس وبمستوى مرتفع، كما كشفت النتائج عن ضعف البنية التحتية في أقسام الكلية.

وسعت دراسة أبو شخيدم وآخرون (٢٠٢٠) إلى تقصي فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) عضو هيئة تدريس في الجامعة، ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فايروس كورونا من خلال نظام التعليم الالكتروني، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام الاستبانة وأظهرت النتائج أن درجة تقييم فاعلية التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا كان متوسطاً، وجاء التقييم لمجال استمرارية التعليم الالكتروني، ومجال معيقات استخدام التعليم الالكتروني، ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الالكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الالكتروني بدرجة متوسطة.

وهدفت دراسة أجراها اويابة وصالح (٢٠٢٠) إلى تقييم تجربة طلبة كلية الاقتصاد بجامعة غرداية الجزائرية في التعليم عن بعد وذلك في فترة إغلاق الجامعات أثناء جائحة كورونا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوظيف عدد من الأدوات الإحصائية، لتحليل خطط وتعليمات وزارة التعليم العالي لمواجهة الجائحة وتبعاتها، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) فرد وزعت عليها استبانة الكترونية، وأشارت النتائج أن هنالك تكيفاً مع الأزمة واستعداداً مقبول للتعلم عن بعد، وأن الطلبة يفضلون المنصات غير المتزامنة وأن مستوى تفاعل الطلبة كان منخفضاً، في حين يتطلب الدخول الى منصة الجامعة (Moodle) دعم اكبر، وأن هنالك معيقات مادية وبشرية تحد من تفاعل الطلبة مع الأنشطة المتاحة في مختلف المنصات.

وسعت دراسة الشديفات (٢٠٢٠) إلى معرفة واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب جائحة كورونا في مدارس قصبة المفرق في الأردن من وجهة نظر مديري المدارس فيها، وتم استخدام المنهج الوصفي، كما تم تطوير استبانة تكونت من ثلاثة مجالات المعرفية، والمهارية، والتقويمية بواقع (٢٠) فقرة، و تم توزيعها على عينة الدراسة التي تكونت من (١٤٥) مديراً ومديرة في مدارس قصبة المفرق، وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب جائحة كورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع متغير الجنس وذلك لصالح الإناث، إضافة إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف التعليم عن بعد تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.

وأجرى مقدادي (٢٠٢٠) دراسة كشفت عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن حول استخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها، والتعرف إلي دلالة الفروق في تصورات طلبة المرحلة الثانوي عن استخدام التعليم عن بعد في الأردن وفقاً لمتغير (الجنس)، تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٠ م، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (١٦٧) طالباً وطالبة، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وأشارت نتائج الدراسة أن هناك أثر إيجابي بدرجة كبيرة جداً لاستخدام التعليم عن بعد في جائحة كورونا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس.

وأجرت الصاقي وغربي (٢٠٢٠) دراسة هدفت التعرف إلى واقع وتوظيف جامعة العريب التبسي للتعليم الالكتروني الافتراضي خلال فترة انتشار جائحة كورونا لإتمام المناهج التعليمية والتدريسية عن بعد، والكشف عن مدى تحقيق أهداف العملية التعليمية عبر منصات التعليم الالكتروني الافتراضي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام أداة الدراسة وهي استبانة تم تطبيقها على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وأظهرت النتائج توظيف الجامعة الجزائرية للتعليم الالكتروني الافتراضي ومواصلة المناهج التعليمية في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة الجامعة، إضافة إلي أن نسبة الذين يرون أن الجامعة توظف هذا النوع من التعليم بنسبة ٥٨,٥%.

وأجرى فابال وتريفجان (Favale,Lrevisan & Mellia 2020) دراسة هدفت إلي تحليل أثر تطبيق الإغلاق على حركة المرور في الجامعات وعلى تطبيق التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا، وكيفية استخدام منصات الكرتونية خاصة بالتعليم عن بعد، وتبني عملية التدريس عن بعد، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام أداة لجمع البيانات (استبانة) تم تطبيقها على عينة تكونت من (٣٤٠٠) طالباً وطالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى إثبات مقدرة شبكة الإنترنت على التعامل مع الحالة الوبائية المفاجئة، وأن منصات التعلم عن بعد باستخدام الإنترنت هي من أفضل الحلول القابلة للتطبيق للتعامل مع التباعد الاجتماعي أثناء جائحة كورونا، وسهولة السيطرة على حركة المرور في الجامعات عند الاعتماد على التعليم الإلكتروني.

وهدفت دراسة أجراها كل من درايسي ويونغ (Draissi & Yong, 2020) التعرف الى خطة معالجة (الاستجابة) لتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية أثناء حدوث جائحة كورونا، حيث تم فحص وثائق مختلفة تتكون من المقالات الإخبارية الخاصة، سواء بالصحف اليومية أم الإشعارات من مواقع الجامعات التعليمية، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، وأشارت نتائج الدراسة أن الجامعات واجهت صعوبات في التعامل والتغلب على مشكلات التعلم عن بعد التي تواجه كل من الطلبة والأساتذة، خاصة الاستثمار في البحث العلمي، وإيجاد أساليب تدريس جديدة أدت إلى زيادة الاستقلالية للطالب في اختيار عملية تعلمه، كالواجبات الإضافية المخصصة لقيام الطلبة بحلها من المنزل، وتوفير حربة الوصول إلى عدد قليل من منصات التعلم الالكتروني المدفوعة أو قواعد بيانات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا وتشابهت أيضاً بمنهجها المستخدم وهو المنهج الوصفي واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات كدراسة كل من: دراسة (الشديفات، ٢٠٢٠) ودراسة (اويابة وصالح، ٢٠٢٠)، ودراسة فابال وتريفجان(Favale,Lrevisan & Mellia 2020)، في حين اختلفت مع دراسة درايسي ويونغ (Draissi & Yong, 2020) حيث استخدمت منهج تحليل المحتوى، كما تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (أبو شخيدم آخرون، ٢٠٢٠) من حيث اختيار عينة الدراسة واختلفت مع دراسة (عبد الحسين وإبراهيم، ٢٠٢٠) ودراسة (الصاقي وغربي،٢٠٢٠) حيث كانت عينة الدراسة من الطلبة ودراسة (مقدادي، ٢٠٢٠) التي تناولت مديري المدارس، وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها من الدراسات القليلة التي تناولت تقييم واقع التعليم عن بعد في مدارس صعوبات التعلم في الكويت.

منهجية وإجراءات الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتبار أنه يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، وذلك لمعرفة واقع التعليم عن بعد في مدارس صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت وفقاً لبعض المتغيرات المستقلة (**الجنس، سنوات الخبرة**) لجمع وتحليل ومن ثم استنتاج أهم النتائج.

أولاً: مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي مواد اللغة العربية والرياضات ذكور وإناث بمدارس صعوبات التعلم تم اختيارها وفقاً **لأسلوب العينة العشوائية البسيطة** ولمن يرغب بالمشاركة حيث بلغ عدد العينة (٣٤) معلماً ومعلمة أي ما يعادل ٤١,٥ % من مجتمع الدراسة الكلي والبالغ عددهم (٨٢) معلم ومعلمة حسب إحصائية وزارة التربية العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ (قسم التخطيط / وزارة التربية) والجدول رقم (١) يبين خصائص أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة:

جدول(١)

وصف العينة

المتغيرات	الفئات	ت	٪
الجنس	ذكر	١٦	٤٧,١
	أنثى	١٨	٥٢,٩
الخبرة	من ١ – ٥ سنوات	١٠	٢٩,٤
	من ٦ – ١٠ سنوات	٩	٢٦,٥
	أكثر من ١٠ سنوات	١٥	٤٤,١
المجموع		٣٤	١٠٠,٠٪

ثانياً: أداة الدراسة:

حيث قام الباحثون بتطوير أداة الدراسة، وفقاً للخطوات التالية:

- **الخطوة الأولى:** تحديد الأداة وفقًاً للأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة كدراسة (كاظم، ٢٠٢١) ودراسة (الشديفات، ٢٠٢٠) وتم الاستعانة بآراء عدد من أساتذة التربية الخاصة.
- **الخطوة الثانية:** قام الباحثون ببناء وتطوير فقرات الاستبانة، حيث تكونت الأداة من (٥٨) فقرة، ومن أربعة أبعاد.
- **الخطوة الثالثة:** تم إعادة صياغة الفقرات لأداة الاستبانة التزاماً بآراء المحكمين، حيث بقيت عدد الفقرات كما هي مع تعديل الصياغة لعدد من الفقرات، وكان عدد الفقرات لكل بعد كالآتي:
  - بعد امتلاك مهارات التعليم عن بعد والمكون من (١٢) فقرة.
  - بعد الاتجاهات نحو التعليم عن بعد والمكون من (١٦) فقرة.
  - بعد توفر البنية التحتية والمكون من (١٤) فقرة.
  - معوقات التعلم عن بعد والمكون من (١٦) فقرة.

متغيرات الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من جزئين: الجزء الأول المتغيرات المستقلة الخصائص الديموغرافية للعينة والتي تضمنت **(الجنس، سنوات الخبرة)** والجزء الثاني: المتغيرات التابعة تتمثّل المتغير التابع من (٥٨) بنداً موزعاً على أربعة أبعاد؛ وهي كالآتي: البعد الأول: امتلاك مهارات التعليم عن بعد، وتحتوي على (١٢) فقرة من (١ – ١٢)، البعد الثاني: الاتجاهات نحو التعليم عن بعد وتحتوي على (١٦) فقرة من (١٣ –٢٨)، والبعد الثالث: توفر البنية التحتية وتحتوي على (١٤) فقرة من (٢٩ – ٤٢)، والبعد الرابع: معوقات التعلم عن بعد ويحتوي على(١٦) فقرة، من (٤٣– ٥٨). وقد استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي (كبيرة جدا=٥، كبيرة = ٤، متوسطة = ٣، قليلة جدا = ٢، موافق = ١).

صدق أداة الدراسة وثباتها:

للتحقق من صدق الأداة (الاستبانة)، تم عرضها على مجموعة من الزملاء أساتذة الجامعات من قسم التربية الخاصة حيث تم الأخذ بجميع ملاحظاتهم من حيث الشكل والمحتوى، وتضمينها في النسخة الأخيرة، كما قام الباحثون بالتأكد من صدق البنائي (التكويني) بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية قوامها (١٥) فرداً، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد، والدرجة الكلية وأشارت نتائج معاملات الارتباط إلى وجود درجة ارتباط موجبة دالة بين درجات كل بعد، والدرجة الكلية وبين الأبعاد عند مستوى ٠,٠١ مما يدلل أن كل بعد من الأبعاد يقيس نفس الوظيفة التي يقيسها المحور انظر جدول (٢).

جـــــدول(٢)

معـامـلات ارتبـاط الأبعـاد بالـدرجـة الكليـــة ن = ١٥

الابعـــــاد	الدرجة الكلية	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث
امتلاك مهارات التعليم عن بعد	٧١٢.**			
الاتجاهات نحو التعليم عن بعد	٧٨٠.**	٦٣٠.**		
توفر البنية التحتية	٦٣٦.**	٥٧٥.**	٥٩٢.**	
معوقات التعلم عن بعد	٧٦٩.**	٥٦١.**	٥٩٩.**	٦٢٧.**

**دال عند مستوى ٠,٠١

قام الباحثون بحساب الثبات من خلال استخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا ولأداة الدراسة ككل على العينة الاستطلاعية، والتي جاءت مرتفعة، حيث بلغت قيمته ٠,٨٠٥، للأداة ككل وهي مناسبة لأغراض الدراسة، (انظر جدول ٣).

جـــدول(٣)

قيم معامل الثبات للاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) لأداة الدراسة

الابعـــــاد	عـــــدد البنـــــود	الفـــا كـــرونبـــاخ
امتلاك مهارات التعليم عن بعد	١٢	٠,٨١٦
الاتجاهات نحو التعليم عن بعد	١٦	٠,٧٦٦
توفر البنية التحتية	١٤	٠,٨٥٨
معوقات التعلم عن بعد	١٦	٠,٨١٧
الدرجة الكلية	٥٨	٠,٨٠٥

الإحصـاءات الـوصفيـة لإجـابـات الاستبـانـة:

تم تحديد مستوى تقييم واقع التعليم عن بعد في مدراس صعوبات التعلم وفقاً لقيمة المتوسطات لإجابات أفراد عينة الدراسة على الأسئلة المطروحة في الاستبانة بخصوص متغيرات الدراسة وحسب المقياس الآتي: اقل من ٢,٥٠ منخفض، من ٢,٥٠– ٣,٤٩ متوسط، من ٣,٥٠–٥,٠٠ مرتفع.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) إصدار (٢٣) وتضمنت المعالجة الأساليب الإحصائية التالية: مقاييس النزعة المركزية والإحصاء ألاستنتاجي الدلالة الإحصائية T – Testوالارتباطات Correlation وتحليل التباين الأحادي (one Way ANOVA) وفيما يلي عرض نتائج الدراسة.

نتـائـج الـدراسـة ومنـاقشتهـا:

وفيما يلي سيتم عرض نتائج الدراسة بالإجابة عن تساؤلات الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول:

ما تصورات عينة الدراسة حول واقع التعليم عن بعد في مدارس صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت؟

للإجابة عن السؤال الأول بشكل عام، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد واقع التعليم عن بعد في مدارس صعوبات التعلم وجاءت النتائج كالتالي:

يتضح من الجدول رقم (٤) إن إجابات أفراد العينة عن مجموعات العبارات لواقع التعليم عن بعد في مدراس صعوبات التعلم جاءت بدرجة متوسطة ككل وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة (الشديفات، ٢٠٢٠) ودراسة (مقدادي،٢٠٢٠)، فقد بلغ المتوسط الحسابي العام لواقع التعليم عن بعد في مدراس صعوبات التعلم (٣,٣٢)، وبانحراف معياري بلغ (٠,٤١)، وقد احتل المرتبة الأولى بعد (امتلاك مهارات التعليم عن بعد) بمتوسط حسابي مقداره (٣,٩٨) وبدرجة تقدير مرتفعة، ومن أبرز فقرات امتلاك مهارات التعليم عن بعد الفقرات (٢، ١١، ٨) وقد يشير ذلك الى أن أبرز مواطن امتلاك مهارات التعليم عن بعد الاجابة عن استفسارات الطلبة بشكل مستمر وارسال الواجبات ومتابعة حضور وغياب الطلبة حيث سعى المعلمون بالدرجة الأولى لمتابعة حضور الطلبة وأن الطلبة لديهم أدوات تكنولوجية مرتفعة تتماشى مع متطلبات العصر الحالي، فيما حصلت الفقرة (٨) على أقل المتوسطات الحسابية بمتوسط حسابي (٣,٦٥) بدرجة تقدير مرتفعة كذلك ثم البعد الرابع (معوقات التعليم عن بعد) حل بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٧)، ومن أبرز فقرات معوقات التعلم عن بعد حسب تصورات عينة الدراسة الفقرات (٤٦، ٥٨، ٤٧) وحصلت على متوسطات حسابية ما بين (٣,٩٤ – ٤٣٤١) بدرجات تقدير مرتفعة وتعزى هذه الفقرات الى سهولة الغش بين الطلاب واعتماد الطلاب على الاخرين في حل وارسال الواجبات فضلا عن ضعف مهرات التقنية لدى طلاب صعوبة التعلم،. فيما حصلت الفقرة (٤٩) والتي تنص على أن عوامل خارجية كانقطاع الكهرباء كأحد المعوقات بدرجة تقدير متوسطة وحل في المرتبة الثالثة البعد الثالث (توافر البنية التحتية) بمتوسط حسابي مقداره (٣,١٤)، بدرجة متوسطة ويشير ذلك الى الحاجة لإيجاد بنية تحتية تتماشى مع مهارات التعلم عن بعد إضافة الى إيجاد برمجيات حديثة تدعم عملية التعلم للمعلمين والطلبة، ومن أبرز فقرات الجوانب النفسية الفقرات (٣٤، ٣٨، ٣١) وحصلت على متوسطات حسابية ما بين (٣,٤٧ – ٣,٥٩) بدرجات تقدير ما بين

متوسطة تميل الى مرتفعة وقد يدل هذا الى امتلاك الطلبة أدوات التعلم عن بعد مثل الحسابات والهواتف المحمولة الذكية وتوفير الوزارة لهم دورات ارشادية الكترونية وتوفر الكهرباء بشكل دائم، فيما حصلت الفقرة (٢٩) أقل المتوسطات الحسابية بالبعد وتنص على توفير المدرسة مكتبة افتراضية للمصادر العلمية بمتوسط حسابي ٢,٤١ بدرجة تقدير ضعيفة، وقد يعزى ذلك أن عملية التحول عن بعد كانت بشكل مفاجئ وكأزمة طارئة ولم يتم الاستعداد لها سابقا وأيضا لم تكن فكرة المصادر العلمية الافتراضية مقبولة ومتعارف عليها في المدارس، وفي المرتبة الأخيرة البعد الثاني (الاتجاهات نحو التعلم عن بعد) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٣)، بدرجة تقدير متوسطة ومن أبرز فقرات هذا البعد الفقرات (٢٣، ١٥، ٢١) وحصلت على متوسطات حسابية بين (٣,٢٤ – ٣,٥٩) بدرجات تقدير متوسطة وتعزى هذه الفقرات الى وصول الطلبة للمعارف العلمية في أي وقت، وتوفر المرونة بالتعليم عن بعد من حيث الزمان والمكان واسهام في التنمية المهنية للطلبة بما يتناسب مع ميولهم ورغباتهم الخاصة، فيما حصلت الفقرة (٢٢) على اقل المتوسطات الحسابية (٢,٢٩) بدرجة تقدير ضعيفة وتنص على أن التعليم عن بعد أكثر فاعلية من التعليم عن بعد عن التعليم التقليدي وقد يشير ذلك الى أن التحديات الكبيرة التي تواجه التعلم عن بعد كقلة التواصل المباشر مع المتعلم، وضعف التأثير الفاعل على المتعلم وضعف إمكانية نقل القيم والاتجاهات الإيجابية، قلة الخبرة الكافية لتجربة التعليم عن بعد جعلت هناك صعوبة في تطبيق وقبول التعلم عن بعد كبديل فاعل عن التعليم التقليدي وهذه ما أكدته خبرة الباحثين في العمل التربوي ومقاومة التغيير نحو التعلم الالكتروني. (انظر جدول ٤).

جـــدول(٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التقدير

لاستجابات عينة الدراسة لأبعاد واقع التعليم عن بعد في مدراس صعوبات التعلم

التسلسل	الأبعـــــاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
١ – ١٢	امتلاك مهارات التعليم عن بعد	٣,٩٨	٠,٥٢	١	مرتفعة
١٣ – ٢٨	الاتجاهات نحو التعليم عن بعد	٢,٨٣	٠,٩٢	٤	متوسطة
٢٩ – ٤٢	توفير البنية التحتية	٣,١٤	٠,٧١	٣	متوسطة
٤٣ – ٥٨	معوقات التعليم عن بعد	٣,٤٧	٠,٥٨	٢	متوسطة
	الدرجة الكلية	٣,٣٢	٠,٤١		متوسطة

السؤال الثاني:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تقييم واقع التعليم عن بعد في مدارس صعوبات التعلم تُعزي لمتغيرات الدراسة (الجنس، وسنوات الخبرة)؟

للإجابة على هذا السؤال، فقد تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent T-Test بالنسبة لمتغير الجنس، بينما استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

أولا : الفروق بين متغير الجنس

وللتحقق مما إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات مجتمع الدراسة حول متغير الجنس، تم استخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة، و تبين بوجود فروق ذات دلالة إحصائية ببعد (توفر البنية التحتية) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لصالح متغير الجنس لصالح الذكور فيما لم تكن هناك فروقا دالة إحصائياً بباقي الأبعاد والدرجة الكلية (انظر جدول٥).

جدول(٥)

نتائج اختبار (ت.t-test) للفروق الإحصائية بين المتوسطات تبعا لمتغير الجنس

البعد	المادة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
امتلاك مهارات التعليم عن بعد	ذكر	١٦	٤,١٤	٠,٥٤	٣٢	١,٧٣	٠,٠٩٣
	انثى	١٨	٣,٨٣	٠,٤٨			
الاتجاهات نحو التعليم عن بعد	ذكر	١٦	٣,٠٢	٠,٧	٣٢	١,١٢	٠,٢٧٣
	انثى	١٨	٢,٦٧	١,٠٧			
توفير البنية التحتية	ذكر	١٦	٣,٤٥	٠,٦٢	٣٢	٢,٦	٠,٠١٤
	انثى	١٨	٢,٨٦	٠,٦٩			
معوقات التعليم عن بعد	ذكر	١٦	٣,٣٩	٠,٧٣	٣٢	٠,٧٥	٠,٤٦٠
	انثى	١٨	٣,٥٥	٠,٤٣			
الدرجة الكلية	ذكر	١٦	٣,٤٦	٠,٣٢	٣٢	١,٩١	٠,٠٦٥
	انثى	١٨	٣,٢	٠,٤٥			

وقد يدل ذلك على ان التعليم عن بعد مطلب للجميع ذكور واناث ومعرفتهم بما يقدمه من مميزات وبطرق أكثر مرونة من التعليم التقليدي، وأن الحصول على التعليم حق للجميع دون تمييز بينهم وبالتالي الاهتمام بالحصول عليه وتوفير الأدوات اللازمة من قبل أهالي الطلبة، وبالنسبة النتيجة الخاصة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لبعد البنية التحتية لمتغير الجنس لصالح (الذكور) وقد يدل ذلك أن الذكور لديهم الحرية الكافية باستخدام الأدوات التكنولوجية وحرية في اختيار الأوقات المناسبة للتعلم أكثر من الاناث وهذا يتعارض مع نتيجة دراسة الشديفات(٢٠٢٠) حيث كانت لصالح الاناث ونتائج دراسة مقدادي(٢٠٢٠) حيث كانت عدم وجود فروق لصالح الجنس.

ثانياً: الفروق بين متغير سنوات الخبرة:

للتحقق مما إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات مجتمع الدراسة حول متغير سنوات الخبرة تم استخدام اختبار التحليل الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين الفئات الثلاثة تبين بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة بالنسبة للأبعاد والدرجة الكلية (انظر جدول٦).

جـــدول(٦)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق الإحصائية بين المتوسطات تبعا لمتغير سنوات الخبرة

البُعـــد	مصدر التبايـن	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
امتلاك مهارات التعليم عن بعد	بين المجموعات	١,١٦	٢	٠,٥٨	٢,٢٩	٠,١١٨
	داخل المجموعات	٧,٨٦	٣١	٠,٢٥		
	المجموع	٩,٠٢	٣٣			
الاتجاهات نحو التعليم عن بعد	بين المجموعات	٠,٤٦	٢	٠,٢٣	٠,٢٦	٠,٧٦٩
	داخل المجموعات	٢٧,١٨	٣١	٠,٨٨		
	المجموع	٢٧,٦٤	٣٣			
توفير البنية التحتية	بين المجموعات	٠,٦٧	٢	٠,٣٣	٠,٦٤	٠,٥٣٤
	داخل المجموعات	١٦,٢	٣١	٠,٥٢		
	المجموع	١٦,٨٧	٣٣			
معوقات التعليم عن بعد	بين المجموعات	٠,١٩	٢	٠,٠٩	٠,٢٦	٠,٧٧١
	داخل المجموعات	١١,٠٢	٣١	٠,٣٦		
	المجموع	١١,٢	٣٣			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,٠٥	٢	٠,٠٣	٠,١٤	٠,٨٦٩
	داخل المجموعات	٥,٥٢	٣١	٠,١٨		
	المجموع	٥,٥٧	٣٣			

وقد تعزى هذه النتيجة أن التحول للتعلم عن بعد بسبب جائحة كورونا والأوضاع الصحية العامة التي أثرت على الجميع جعلت من استخدام أدوات التعلم عن بعد تشمل جميع المعلمين والمعلمات بغض النظر عن الخبرة وأن استخدامها لا يتطلب جهد ووقت كبير وشهادات أكاديمية أو دورات نظرا للتطور التكنولوجي وقدرة الجميع التعامل مع أدوات ووسائل التعلم عن بعد وهذه النتيجة تتفق مع دراسة فابال وتريفجان (Favale,Lrevisan & Mellia 2020) التي أشارت الى مقدرة الإنترنت ومنصات التعلم عن بعد لمواجهة الحالة الوبائية للجميع.

التوصيات:

بناء على النتائج السابقة يوصي الباحثون ما يلي:

- إجراء ورشات عمل دورية تعرض مزايا وايجابيات استخدام أدوات التعليم عن بعد وتدريب المعلمين على القيام به وإقناع العاملين باستخدامه وعرض حوافز مادية ومعنوية لتشجيع المعلمين على اكتساب المهارات التكنولوجية واستخدامها ضمن بيئة العمل التعليمي.
- عمل برامج لدعم وتحفيز مدارس صعوبات التعلم لاستخدام الأدوات التقنية والتكنولوجيا في جميع مجالات العملية التعليمية.
- إجراء دراسات مستقبلية تتناول التعليم عن بعد في مدارس صعوبات التعلم وتحدياتها.
- إيجاد قسم خاص في المدارس لتطوير وتصميم الأدوات التعليمية الالكترونية المناسبة لطلبة مدارس صعوبات التعلم.

المراجع

المراجع العربية:

١- ابو شخيدم، سحر وخولة، عواد وخليلة، شهد والعمد، عبد الله، وشديد، نور. (٢٠٢٠). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري). **مجلة دراسات في الإنسانية والاجتماعية**، ٢(٤،)٨٦-٩٩.

٢- الأتربي، شريف (٢٠١٩). **التعلم بالتخيل. استراتيجية التعليم الالكتروني وأدوات التعلم.** القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

٣- أحمد، ياسر (٢٠١٦). **مقدمة في تقنيات التعليم ومبادئ التعلم الالكتروني.** الدمام: مكتبة المتنبي.

٤- الحديدي، منى والخطيب، جمال (٢٠٠٣). **استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة.** عمان: دار الفكر.

٥- الحديدي، منى والخطيب، جمال. (٢٠١٦). **مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة.** عمان: دار الفكر.

٦- الدويكات، سناء (٢٠١٧). **معوقات التعلم عن بعد**، مقالة أساليب التعلم https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%B9%D9%88%D9%82%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85_%D8%B9%D9%86_%D8%A8%D8%B9%D8%AF

٧- الروسان، فاروق والخطيب، جمال والناطور، ميادة. (٢٠٠٤). **صعوبات التعلم.** الجامعة العربية المفتوحة، عمان: الأردن.

٨- سالم، أحمد (٢٠١٤). **تكنلوجيا التعلم والتعليم الالكترونية.** الرياض: مكتبة الراشد.

٩- السرطاوي، زيدان والسرطاوي، عبد العزيز وخشان، وأيمن وأبو جودة، وائل (٢٠٠١). **مدخل إلى صعوبات التعلم**، الرياض، أكاديمية التربية الخاصة.

١٠- الشديفات، منيرة (٢٠٢٠)، واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض كورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها، **المجلة العربية للنشر العلمي**، ع (١٩)، ١٨٥-٢٠٧.

١١- الشهران، صالح (٢٠١٢). التعلم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي نحو التطوير والإبداع. **المؤتمر الرابع عشر لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي.**

١٢- الصمادي، علي محمد والشمالي، صياح إبراهيم (٢٠١٧). **المفاهيم الحديثة في صعوبات التعلم**. عمان: دار الميسرة.

١٣- صوالحية، عماد (٢٠٢٠). الدمج بين التعليم الالكتروني والتعليم القانوني في ظل الأزمات. **مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية** ٣(٤) ١١٥-١٣٢.

١٤- طافش، محمود (٢٠١٥). دور المعلمين في تشخيص صعوبات التعلم لدى الأطفال، **بحث منشور في مجلة أطفال الخليج ٢٠١٥/١٢/٢٥**.

١٥- عبد الحسين، نزار وإبراهيم، اسيل (٢٠٢٠)، واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر كلية الامام الأعظم بالعراق، **مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات**،(٤)٣، ١٠١-١١٦.

١٦- عبد النعيم، رضوان (٢٠١٦). **المنصات التعليمية**. عمان: دار العلوم للنشر التوزيع.

١٧- العزة، سعيد حسني (٢٠٠٢). **صعوبات التعلم**. عمان: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

١٨- العشى، فايزة (٢٠١٨). استراتيجيات تفعيل نظام التعليم الالكتروني في الجامعة. **مجلة العلوم الإنسانية** ١٨(٢) ٩٢-١٠٧.

١٩- عليان، ريحي (٢٠٠٧). منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة. **مجلة الأمن والحياة**، ع (٣٠٥)، ٥٦-٩٩.

٢٠- في ظل أزمة كورونا ومستجداتها"

٢١- كاظم، سمير مهدي (٢٠٢١)، **واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس**، جامعة الشرق الاوسط، عمان، الأردن.

٢٢- محمد، عبد الصبور. (٢٠١٠). **التقييم والتشخيص في التربية الخاصة**، الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

٢٣- مقدادي، محمد. (٢٠٢٠)، تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد، **المجلة العربية للنشر العلمي**، العدد ١٩، ٩٤-١١٧.

٢٤- موسى، ابتسام وصاحب، زينة (٢٠١٦). دور التعليم الالكتروني في تحقيق مجتمع معرفي. **مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية** ١٧٣-١٩١.

٢٥- هالاهان، دانيال وكوفمان، جيمس (٢٠١٣). **الطلبة ذوو الحاجات الخاصة** (تحرير: محمد الجابري). عمان: دار الفكر.

المراجع الأجنبية:

1- Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19**). Pandemic in Georgia. Pedagogical Research,** 5 (4), 50-66.

2- Berg, G., Simonson, M. (2018). **Distance learning Britannica**. Retrieved, 2/12/2020.From https://www.britannica.com/topic/distance-learning.

3- Hammil, D. D. (2001). **What we Know about Correlates of Reading Exceptional Children**. 70, 133-168

4- https://njcld.org/ld-topics/

5- Chalfant JC, King FS.(1976). An Approach to Operationalizing the Definition of Learning Disabilities. **Journal of Learning Disabilities**.;9(4):228-243.

6- Lerner. (2000)**. Learning disabilities: Theories, diagnosis, and Teaching strategies**. (182th E d.). Boston: Houghton Mifflin Company.

7- Rachel, Chidsey, Steege, (2010**).” Response to Intervention Princples and Strategies for Effective Practice”**. Second Edition. New York.

8- Mercer,C (2012)**. Student with Learning disabilities** (7th Ed.) New Jersey: prentice, Hal Line.

9- Sunil, k. (2015).5 Common Problems Faced by Students In eLearning And How to Overcome. Retrieved, 11/12/2020.From

10- https://elearningindustry.com/5-common-problems-faced-by-students-in elearning-overcome.

11- Shehada, M., Khaleel, D., & Alrawjfah, F. (2020). The Reality of Using Darsak Platform and Its Obstacles by The Teachers of Primary School in Southern Amman Schools in Light of The Corona Pandemic COVID-19. **Psychology and Education**, 58(1), 4386-440

12- Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia**, English Teaching Journal**,11(1),12-25

13- UNESCO, (2020) **United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization**.http://www.unesco.org/new/ar/social-and-human-sciences

ملحق رقم (١)
أداة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

إخواني وأخواتي معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم

تحية طيبة وبعد،،،

يعد الباحث دراسة بعنوان "**تقييم واقع التعليم عن بعد في مدارس صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت**" لذا يضع الباحث بين أيديكم المقياس المتضمن مجموعة من الفقرات التي تمثل واقع التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا في مدارس صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت.

شاكراً تعاونكم في خدمة المسيرة العلمية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

مقياس موجه لمعلمي صعوبات التعلم:

القسم الأول: البيانات الأولية

أرجو التكرم بالإجابة عن جميع الفقرات بوضع إشارة (×) في المكان المناسب:

الجنس

☐ ذكر

☐ انثى

المؤهل العلمي:

☐ بكالوريوس

☐ دراسات عليا

سنوات الخبرة:

☐ من ١-٥ سنوات

☐ من ٦-١٠ سنوات

☐ أكثر من ١٠ سنوات

الرقم	العبـــــــــــارة	كبير جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة جداً	قليلة
البعد الأول: امتلاك مهارات التعليم عن بعد:						
١	إرفاق المواد التعليمة للطلبة بسهولة ويسر					
٢	الإجابة على استفسارات الطلبة بشكل مستمر.					
٣	التزام بنظام التعليم عن بعد بناء على خطة وزارة التربية.					
٤	التزام بالتقييم المستمر للطلبة أثناء عملية التعلم عن بعد					
٥	إنشاء اختبارات الكترونية.					
٦	متابعة حضور وغياب الطلبة					
٧	تصميم محتوى تعليمي يثير دافعية الطلبة					
٨	استخدام أساليب التقييم المناسبة وتتم بطرق متنوعة					
٩	استخدام وسائل التواصل المختلفة في التفاعل مع الطلبة					
١٠	طرح الأسئلة وإدارة النقاش بأسلوب دافع للتعلم					
١١	إرسال الواجبات للطلبة					
١٢	إرسال واستلام المواد التعليمية عن بعد					
البعد الثاني: الاتجاهات نحو التعليم عن بعد:						
١٣	يساعد التعليم عن بعد في تحقيق أهداف علمية التعلم					
١٤	التعليم عن بعد يجعل التعلم أكثر متعة					
١٥	يتميز التعليم عن بعد بيئة تعليمية مرنة من حيث الزمان والمكان					
١٦	يحسن التعليم عن بعد عملية التعلم					
١٧	التعلم عن بعد يثير دافعية الطلبة نحو التعلم					
١٨	يحفز التعلم عن بعد التعلم الذاتي					
١٩	يسهم التعلم عن بعد في مشاركة الأفكار والتفاعل بين الطلبة					
٢٠	يساعد التعليم عن بعد في تحسين عملية التعلم					
٢١	يسهم التعليم عن بعد في التنمية المهنية					
٢٢	التعليم عن بعد أكثر فاعلية من التعليم التقليدي					
٢٣	يتيح التعليم عن بعد للطلبة الوصول إلى المادة التعليمية بأي وقت					
٢٤	يزيد التعليم عن بعد من فهم الطلبة للمادة التعليمية					
٢٥	يعزز التعليم عن بعد العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة					
٢٦	التعليم عن بعد يساهم في توفير الوقت والجهد					
٢٧	اشعر بالرضا عن نسبة استفادة الطلبة من التعليم عن بعد					
٢٨	يتفاعل الطلبة مع التعليم عن بعد بشكل مستمر					

الرقم	العبارة	كبير جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة جداً	قليلة
البعد الثالث: توفر البنية التحتية:						
٢٩	توفر المدرسة مكتبة افتراضية للمصادر التعليمية					
٣٠	خدمة الانترنت متوفرة في البيت للتواصل والتعليم					
٣١	الكهرباء متوفرة دائما					
٣٢	توفر المدرسة خدمة الانترنت لأعضاء هيئة التدريس					
٣٣	توفر المدرسة الدعم الفني والتقني لمعالجة أي خلل طارئ أثناء عملية التعليم					
٣٤	امتلاك أدوات التعلم عن بعد مثل الحاسبات والهواتف الذكية					
٣٥	توفر المدرسة منصة تعليمية جيدة لاستمرار عملية التعليم					
٣٦	تم تدريب أعضاء هيئة التدريس من قبل وزارة التربية على استخدام أدوات التعليم عن بعد					
٣٧	التقنيات المتبعة في التعليم عن بعد من خلال الجامعة فعالة					
٣٨	توفر وزارة التربية دورات إرشادية الكترونية لأعضاء هيئة التدريس					
٣٩	نظام التعليم عن بعد المتبع في المدرسة يوفر تواصل مباشر بين أعضاء النظام التعليمي (الإدارة، هيئة التدريس، الطالب)					
٤٠	الدعم اللوجستي من المدرسة متوفر لمتابعة العملية التعليمية					
٤١	تم توفير دليل لاستخدام الموقع الخاص بالمادة التعليمية لأعضاء هيئة التدريس					
٤٢	إدارة المدرسة تقوم بتقييم مستمر لآلية التدريس عن بعد					
البعد الرابع: معوقات التعلم عن بعد:						
٤٣	صعوبة تطبيق الاختبارات الكترونيا.					
٤٤	ضعف المهارات التقنية لدى المعلمين					
٤٥	التكلفة المادية المرتفعة لتوفير أدوات التعليم عن بعد مثل شبكة الانترنت					
٤٦	سهولة الغش أثناء الاختبارات					
٤٧	ضعف المهارات التقنية لدى الطلبة					
٤٨	عدم امتلاك أدوات التعليم عن بعد مثل الهواتف الذكية والحاسبات					
٤٩	العوامل الخارجية تعيق التعليم عن بعد كانقطاع التيار الكهربائي					
٥٠	تصميم المحتوى التعليمي الكترونيا					
٥١	متابعة حضور وغياب الطلبة					
٥٢	تجربة التعليم عن بعد تجربة حديثة ولم احصل على تدريب كاف لها					
٥٣	غياب التواصل المباشر يؤثر على استيعاب المادة التعليمية					
٥٤	فقدان التركيز بسبب الحجر المنزلي					
٥٥	قلة وجود المتخصصين لتدريب أعضاء هيئة التدريس على الاستخدام الأمثل للتعليم عن بعد					
٥٦	الدعم عن بعد المقدم لي غير كاف					
٥٧	عدم توافر الدعم الفني والتقني لمعالجة أي خلل					